برئاسة المليك مجلس الوزراء يقرّ خطة التنمية التاسعة:

رفع مستوى المعيشة ومواصلة الإصلاح وترسيخ الشفافية والمساءلة

المجلس يقرّ إجراءات السفر إلى الخارج للعلاج

الرياض – واس

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء بعد ظهر يوم الإثنين ٢٠ ربيع الآخر ١٤٣١ هـ الموافق ٥ إبريل ٢٠١٠ م في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وفي مستهل الجلسة أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على مجمل الاتصالات والمشاورات التي جرت خلال الأيام السبعة الماضية مع بعض قادة الدول الشقيقة والصديقة ومبعوثيهم حول تطورات الأحداث في المنطقة والعالم، ومنها الاتصال الهاتفي الذي تلقاه – أيده الله – من أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين والاتصالان الهاتفيان اللذان أجراهما مع فخامة الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف ودولة رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين وعبر خلالهما عن شجبه واستنكاره للاعتداء الإرهابي الذي تعرض له مترو موسكو، وكذلك استقباله لعضو الكونجرس الديمقراطي عن ولاية مينسوتا الأمريكية كيث إليسون.

وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجه في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن المجلس اطلع بعد ذلك على جملة من التقارير حول مستجدات الأحداث عربياً ودولياً وموقف المملكة منها.

منتدى الطاقة الدولي

وثمن مجلس الوزراء ما عبر عنه المؤتمر الثاني عشر لمنتدى الطاقة الدولي الذي عقد بالمكسيك من تقدير للمملكة العربية السعودية لمبادرتها بعقد الاجتماع الخاص المتعلق بالطاقة الذي دعا إليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في جدة في شهر يونيو ٢٠٠٨م وترحيب من المؤتمر بتأسيس المجموعة الإشرافية العليا التي ترأسها المملكة لتقديم توصيات إلى المؤتمر الثاني عشر للمنتدى لتعزيز هيكل الحوار بين المستهلكين والمنتجين من خلال المنتدى والحد من التقلبات في أسواق الطاقة. مؤكداً حرص المملكة وإصرارها على تبني الحوار الدائم بين المنتجين والمستهلكين بهدف تحقيق توفير إمدادات طاقة موثوقة في متناول الجميع.

وأفاد معاليه إن المجلس واصل بعد ذلك مناقشة جدول أعماله وأصدر من القرارات ما يلي :

خطة التنمية التاسعة

أولاً :

بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم (٨١/٥٤) وتاريخ ١٤٣٠/١١/٢١هـ وبعد الاطلاع على توصية اللجنة الدائمة للمجلس الاقتصادي الأعلى رقم (٦٤/٢٩) وتاريخ ١٤٢٩/١١/٢٥هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على الأهداف العامة لخطة التنمية التاسعة (١٤٣١/١٤٣٢هـ – ١٤٣٥/١٤٣٦هـ) وفق الصيغة المرفقة بالقرار:

الهدف الأول :
المحافظة على التعاليم والقيم الإسلامية وتعزيز الوحدة الوطنية والأمن الوطني الشامل وضمان حقوق الإنسان وتحقيق الاستقرار الاجتماعي وترسيخ هوية المملكة الإسلامية والعربية.

الهدف الثاني :
الاستمرار في تطوير المشاعر المقدسة والخدمات المقدمة إلى الحجاج والمعتمرين والزوار بما يكفل أداء الشعائر بيسر وسهولة.

الهدف الثالث :
تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة وذلك من خلال تسريع وتيرة النمو الاقتصادي والرفاهية الاجتماعية.

الهدف الرابع :
تحقيق التنمية المتوازنة بين مناطق المملكة وتعزيز دورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

الهدف الخامس :
تعزيز التنمية البشرية وتوسيع الخيارات المتاحة للمواطنين في اكتساب المعارف والمهارات والخبرات وتمكينهم من الانتفاع بهذه القدرات المكتسبة وتوفير مستوى لائق من الخدمات الصحية.

الهدف السادس :
رفع مستويات المعيشة وتحسين نوعية الحياة لجميع المواطنين.

الهدف السابع:
تنويع القاعدة الاقتصادية أفقياً ورأسياً وتوسيع الطاقات الاستيعابية والإنتاجية للاقتصاد الوطني وتعزيز قدراته التنافسية وتعظيم العائد من ميزاته النسبية.

الهدف الثامن :
التوجه نحو الاقتصاد المبني على المعرفة وتعزيز مقومات مجتمع المعلومات.

الهدف التاسع :
تعزيز دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية وتوسيع مجالات الاستثمارات الخاصة (الوطنية والأجنبية) ومجالات الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص.

الهدف العاشر:
تنمية الموارد الطبيعية وبخاصة الموارد المائية والمحافظة عليها وترشيد استخدامها وحماية البيئة وتطوير أنظمتها في إطار متطلبات التنمية المستدامة.

الهدف الحادي عشر :
مواصلة الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والمؤسسي وتطوير الأنظمة ذات العلاقة برفع الكفاية وتحسين الأداء والعمل على ترسيخ مبدأ الشفافية والمساءلة ودعم مؤسسات المجتمع المدني في تطوير أنشطتها الإنمائية.

الهدف الثاني عشر :
تعزيز التكامل الاقتصادي مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والدول العربية الأخرى وتطوير علاقات المملكة بالدول الإسلامية والدول الصديقة.

الهدف الثالث عشر :
تطوير قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة لزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي واستحداث الأطر لرعايته وتنظيمه.

المكتبة الوطنية

ثانياً :

وافق مجلس الوزراء على اعتماد الحساب الختامي لمكتبة الملك فهد الوطنية للعام المالي (١٤٢٨/١٤٢٩هـ).

اتفاقية مع فيتنام

ثالثاً :

وافق مجلس الوزراء على تفويض معالي وزير المالية – أو من ينيبه – بالتوقيع على مشروع اتفاقية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية فيتنام الاشتراكية لتجنب الازدواج الضريبي ولمنع التهرب الضريبي في شأن الضرائب على الدخل وذلك في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

رابعاً :

وافق مجلس الوزراء على تفويض معالي وزير البترول والثروة المعدنية – أو من ينيبه– بالتوقيع على مشروع بروتوكول بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية فيتنام الاشتراكية للتعاون في قطاعات البترول والغاز والمعادن، وذلك في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار ومن ثم رفع النسخة الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة.

كود البناء السعودي

خامساً :

بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير التجارة والصناعة رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، في شأن كود البناء السعودي، أقر مجلس الوزراء عدداً من الإجراءات من بينها :

أولاً : إعادة عمل اللجنة الوطنية لكود البناء السعودي، المشكلة بموجب قرار مجلس الوزراء رقم (١٧٤) وتاريخ ١٤٢٢/٦/١٥هـ على أن يكون مقرها في وزارة الشؤون البلدية والقروية وترتبط بالوزير.

ثانياً : تعديل قرار مجلس الوزراء رقم (١١) وتاريخ ١٤٢٨/١/١٠هـ ليصبح بالنص الآتي : (تتولى الوحدة المركزية لكود البناء السعودي في وزارة الشؤون البلدية والقروية متابعة تنفيذ القرارات المتعلقة بكود البناء السعودي التي يصدرها وزير الشؤون البلدية والقروية بناءً على ما تقترحه اللجنة الوطنية لكود البناء السعودي).

العلاج في الخارج

سادساً :

بعد الاطلاع على محضر اللجنة المشكلة في شأن موضوع سفر المواطنين للعلاج في الخارج، والأسباب التي تدعوهم لطلب العلاج في دول غير مؤهلة طبياً واقتراح الحلول المناسبة لذلك، أقر مجلس الوزراء عدداً من الإجراءات من بينها ما يلي :

١- استمرار التوسع في الخدمات الطبية التخصصية في مستشفيات وزارة الصحة والقطاعات الصحية الحكومية الأخرى، وعدم تركيزها في المدن الرئيسة.

٢- قيام مجلس الضمان الصحي التعاوني بدراسة إلزام المواطنين المسافرين للخارج بضرورة الحصول على تأمين صحي قابل للتنفيذ في البلد المقصود ورفع ما يتم التوصل إليه بحسب الإجراءات النظامية.

٣- استمرار الممثليات السعودية في الخارج في القيام بدورها في الإرشاد والتوعية للمواطنين الذين يراجعونها حيال تزويدهم بالمستشفيات المتميزة والأطباء المؤهلين، والتأكيد عليهم بعدم تكفل ممثليات المملكة بدفع تكاليف علاجهم أو إصدار ضمانات لهم مقابل علاجهم، ما لم يرد إليها توجيه بذلك من الجهات المعنية في المملكة وفقاً للتعليمات المنظمة لذلك.

تعيينات وظيفية

سابعاً :

وافق مجلس الوزراء على تعيينات بالمرتبة الخامسة عشرة ووظيفة (وزير مفوض) وذلك على النحو التالي :

١ – تعيين الدكتور عبداللطيف بن صالح بن إبراهيم العبداللطيف على وظيفة (مستشار إداري) بالمرتبة الخامسة عشرة بالأمانة العامة لمجلس الوزراء .

٢ – تعيين نايف بن بندر بن أحمد السديري على وظيفة (وزير مفوض) بوزارة الخارجية.

٣ – تعيين خالد بن إبراهيم بن عبدالرحمن الخيال على وظيفة (وزير مفوض) بوزارة الخارجية.

٤ – تعيين محمد بن عبدالله بن سليمان العجلان على وظيفة (وزير مفوض) بوزارة الخارجية .

٥ – تعيين سليمان بن داوود بن أحمد الدريويش على وظيفة (وزير مفوض) بوزارة الخارجية ■

أعلنوا أمامه العفو عن قاتلَي ابنيهما

المليك يستقبل أبناء علي الأحمدي وذوي بسّام الحشاش

الجنادرية – واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – في مزرعته بالجنادرية يوم الأربعاء ١٥ ربيع الآخر ١٤٣١هـ الموافق ٣١ مارس ٢٠١٠م علي بن خلف الأحمدي الحربي وأخوه لافي بن خلف الأحمدي الحربي وخلف وعبدالله وفهد وسعود ومحمد أبناء علي الأحمدي الحربي وحجاب بن عبدالله بن نحيت الذين أعلنوا أمام خادم الحرمين الشريفين عن تنازلهم عن القاتل إبراهيم بن عبيد العازمي الذي قتل ابنهم سامي بن علي بن خلف الأحمدي الحربي.

وقد ألقى عبدالله بن علي بن خلف الأحمدي الحربي كلمة بين يدي خادم الحرمين الشريفين أعلن فيها عن العفو لوجه الله تعالى عن حقهم في دم ابنهم دون قيد أو شرط وعن عفوهم عن حقهم في إصابة شقيق القتيل الذي كان بجوار أخيه أثناء الحادث وأصيب بطلقة نارية أدت إلى دخوله المستشفى وأجريت له عملية جراحية لإخراج الطلقة من الكبد وقد شفي بحمد الله.

ثم ألقى الشاعر زياد بن حجاب بن نحيت قصيدة بين يدي خادم الحرمين الشريفين.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله– نعمان بن سعيد بن محمد ملي – يمني الجنسية – ابن أخت القتيل بسام بن سعيد طالب الحشاش والوكيل الشرعي لورثته يرافقه أمين غانم محمد – يمني الجنسية– اللذين أعلنا أمام خادم الحرمين الشريفين عن تنازل الورثة عن القاتل ناصر بن مقعد البقمي الذي قتل مورثهم بسام بن سعيد الحشاش.

وقد ألقى نعمان بن سعيد محمد علي كلمة بين يدي خادم الحرمين الشريفين أعلن فيها تنازل موكليه لوجه الله تعالى ثم بشفاعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولسعيه الخير ومتابعته الدقيقة التي أدت إلى عتق رقبة وذلك فضل من الله كبير.

وقد أعرب خادم الحرمين الشريفين عن شكره وتقديره للمتنازلين من الأسرتين عن قاتلي أبنيهما مؤكداً – حفظه الله – أن أجر ذلك عند الله كبير في الدنيا والآخرة.

حضر الاستقبالين صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الأمير عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير خالد بن فهد بن خالد وصاحب السمو الأمير خالد بن سعود بن محمد آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل وصاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وزير التربية والتعليم وصاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية وصاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن بندر بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة لشئون الاستخبارات وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعد بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة حائل وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن محمد آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن سلطان بن عبدالعزيز مساعد الأمين العام لمجلس الأمن الوطني للشؤون الاستخباراتية والأمنية ومعالي المستشار في الديوان الملكي الشيخ ناصر الشثري ومعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ■